

(١٠) وعن أوس بن أوس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من أفضل أيامكم يوم الجمعة : فيه خلق آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصفقة فأكثرُوا على من الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضه على ، قالوا يارسول الله : وكيف تعرض صلاتنا عليك ، وقد أرمت يعنى بليت : ؟ فقال : ان الله عز وجل حرم على الارض أن تأكل أجساد الانبياء . (١)

(١١) وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : اذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنوا الصلاة فانكم لاتدرون لعل ذلك يعرض عليه . قال : فقالوا له : فعلمنا ، قال قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ، وامام المتقين ، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة ، اللهم ابعثه مقاما (٢) محمودا يغيظه به الاولون والآخرين . اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد (٣) مجيد (٤) . اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد (٥) .

(١٢) وعن أبى ذر رضى الله عنه قال : خرجت ذات يوم ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ألا أخبركم بأبخل الناس ؟ قالوا : بلى يارسول الله . قال : من ذكرت عنده فلم يصل على ، فذلك أبخل الناس (٦) .

فيستفاد من كل ماتقدم أن الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم عبادة يثاب عليها العبد من الله عز وجل ، وأنها سبب فى رفع الدرجات وتكفير السيئات ، وفى القرب من الرسول - صلى الله عليه وسلم - يوم القيامة . فاللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

-
- (١) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه ، والحاكم وصححه .
 - (٢) يستحق الشناء الشفاعة : أى مقاما يحمده القائم فيه ، وكل من عرفه ، وهو مطلق فى كل مقام يتضمن كرامة .
 - (٣) فاعل ما يستوجب به الحمد . كثيرة - صيغة مبالغة .
 - (٤) كثير الخير والاحسان .
 - (٥) رواه ابن ماجة موقوفا باسناد حسن .
 - (٦) رواه ابن أبى عاصم فى كتاب الصلاة من طريق على بن يزيد عن القاسم .